



04/11/2018 تاريخ و تراث

غسان المفلح يكتشف قبل ستة سنوات وقبل الجميع بأن الغرب يكذب عندما يتحدث أنه على المجرم بشار الرحيل



شعبنا تحت القتل والتدمير الممنهج لكل مقدراته الطبيعية والمكتسبة مع مر السنين، فقد اتضح أن العصابة الأسدية الحاكمة، وكأنها استأجرت كمافيا، مهمتها تدمير سورية وتركها كما هم صرحوا بأكثر من مناسبة، ستركونها ارض محروقة.. لهذا منذ بداية الثورة ونحن نحذر المعارضة، من الانجرار وراء الوضعيات التزمينية للثورة، لكي تصل إلى مرحلة التعفد..لا نستطيع في مثل هذه المحنة التي يمر بها شعبنا إلا أن نكون واضحين..العصابة الأسدية تتحكم بمقدار القتل والتدمير، فقط وفقط لأنها لاتزال ترى نفسها جزء من خيار دولي، ولاتزال المعارضة السورية الجديد منها والقديم يتلثم ويتعثر، في التعاطي مع المبادرات التكتيكية التي يطرحها والتي لها نتيجة عملية واحدة على الارض وهي، بقاء العصابة الأسدية بعض اطراف من المجتمع الدولي،

جزء من الحل ،

من مثل تشكيل حكومة انتقالية والحديث عن وحدة المعارضة..الخ..لولا ذاك لكنا شهدنا حجما في القتل والتدمير أكثر مما نشاهده الآن ويعيشه شعبنا..

دعونا لانكذب على أنفسنا..إن ما يقارب العام ونصف من القتل والتدمير، ولايزال هناك من يرى أن العصابة الأسدية ليست جزء من خيار دولي..وهنا لا اتحدث عن روسيا وإيران وإسرائيل والصين.. بل اتحدث عن فرنسا وأمريكا وبريطانيا وألمانيا أيضا..

لاتدعوا احدا يقول لكم غير ذلك، فالعصابة قدمت لهذه الدول خدمات عارمة تحت الطاولة الاستخباراتية من جهة وبوصفها عصابة من المرتزقة والذبائنية، والخيار الاسرائيلي يقتضي الصوملة من جهة اخرى، والتزمين حتى لا نجد بعدها بلدا.. خيار جنيف كان واضحا وعلى أساسه كان تحرك كوفي عنان والآن الاخضر الابراهيمي..

إذا لم تكن العصابة الأسدية جزء من الحل فلما يذهب الاخضر الابراهيمي لإيران مثلا؟ وبوصف إيران وكما يصرح



كل قادتها شريكة في الجريمة..

رار أقول: يكذب
تحدثون

أنه على بشار الأسد الرحيل.. لكنهم حتى اللحظة لم يجدوا منفذاً إلا بالصوملة.. وهي استمرار الخيار ، فلا العصابة الحاكمة قادرة على حكم البلد كما تريد، ولا الثورة يراد لها الانتصار.. وهذا التحذير الذي الصفري كتبت عنه منذ بدء الثورة، وحاولت كغيري مع المعارضة أن لا تسمح للخيارات الدولية باللعب في الوقت الضائع للوصول للصوملة..

لم نكن نجرؤ على الكتابة المباشرة، لأن ثورتنا محاطة بالاعداء.. واقولها صراحة لولا بعض دول الخليج وخص بالذكر الكويت وقطر والسعودية والامارات لما استمرت الثورة بهذا العنفوان حتى اللحظة... أما ما تبقى من مساعدات غربية للثورة فهي فقط للتزمين (لاضاعة الوقت) ولدعم الخيار الصفري حتى تقبل المعارضة بحل انتقالي العصابة الأسدية جزء منه، وهذه قضية يتبناها فريق الرئيس باراك اوباما بقضه وقضيضه.. ومن لديه كلام غير هذا في المعارضة السورية ليخرج ويقول لنا!!! سواء في المجلس الوطني او المنبر الديمقراطي او هيئة التنسيق او القوى الثورية المسلحة التي تتواصل سياسيا لوحدها مع المجتمع الدولي..

هنالك من يقول: أنه لولا الموافقة الامريكية لما قامت دول الخليج بتقديم المساعدات ولما قامت الثورة الليبية بدعمنا. هذا صحيح وخاطيء.. صحيح لأنه في الملف السوري بالذات وكما يرى اصحاب القرار في واشنطن أن كل ما ياتي من هذه الدول لا يسقط العصابة الأسدية، وهي دول لا تمتلك القدرة على الدعم العسكري الذي يحدث خرقة

فقلالية نسبية. إن

..مهما كان يجبر الجميع في النهاية على حلول سيئة تلافيا لاستمرار الوضع التعفيني هذا

اني الروسي..

الروس والايروانيون لا يزالوا يراهنون على بقاء آل الأسد في الحكم بنفس القوة، أقله خلال فترة يستطيعون من خلالها تأمين ما يريدونه من سورية، أو جزء منه..

الثورة بخير من زاوية الروح المعنوية لشعبنا المقاتل من أجل حريته، لكنها ليست بخير من زاوية المستوى السياسي الفاعل دوليا وداخل المعارضة السورية.. المجلس تعرض ويتعرض لضغوط هائلة، من أجل الجلوس في النهاية مع العصابة الأسدية على طاولة حوار، ويصبح لدينا طرفي حل وليس طرف واحد وهو قيادة الثورة.. المجلس الآن على مفترق طرق قبل انعقاد جمعياته العمومية في قطر بعد عشرة أيام تقريبا.. وهذا الملف التزميني

مينية هذه حتى

حتى اللحظة هنالك فرصة لانصل إلى مرحلة التعفن وانتشار السلاح بطريقة لا يمكن ضبطه سياسيا.. وفرصة كبيرة من أجل الخروج من هذا النفق الذي يؤدي للصوملة.. فهل نكون على قدر من المسؤولية الملقاة على عاتقنا؟



المجلس يعاني من امراض لكن يمكن تجاوزها، أقله حتى اللحظة.. واجتماع قطر هو الفرصة الأخيرة، وستكون العيون كلها مفتوحة على نتائجه..

إنها صرخة ساكرها كما كررتها منذ بداية الثورة، منذ أن لمست لمس اليد من الامريكان وفقا لقناعاتي ومعرفتي
لمتواضعة:أنهم
ينون أبدا الحد من القدرة العسكرية القاتلة للعصابة الأسدية لصالح الثورة..

أمريكا ليست بحاجة لقرار دولي لانشاء منطقة آمنة يكون فيها حظر طيران على الأقل لو أرادت ذلك.
الموضوع هنا موجه لهذه الادارات الغربية بأن خيارهم مكشوف من جهة وللمعارضة السورية كلها من جهة أخرى
لكي تجترح الحلول.

نوفمبر 2012